Al-Adab Journal Issue. No (155) Supplement (December) 2025
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Ibn Hisham Al-Ansar's Notes on Al-Tibyan fi I'rab Al-Quran by Al-Akbari in Light of the Points of Objection to the Grammarians in Mughni Al-Labib (what was contrary to the original)

Lobna Sabeeh Mohammed
University of Baghdad, College of Arts
Lobna.Sobaih2202m@coart.uobaghdad.edu.iq
Asst.prof. Yesraa Shaker Jasem (Ph.D.)
University of Baghdad, College of Arts
yesraashaker@coart.uobaghdad.edu.iq

Copyright (c) 2025 **Lobna Sabeeh Mohammed, Asst.prof. Yesraa Shaker Jasem(PhD)**

DOI: https://doi.org/10.31973/q8fxew14

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The book *Mughni al-Labib about' al-A'arib* books by Ibn Hisham al-Ansari is considered one of the most prominent works in Arabic grammar, as it deals with various grammatical issues, and devotes a part of it to responding to the opinions of some previous grammarians. Among these responses, the *Ten Sides Al Jehatt Al Ashraa*, which Ibn Hisham used as a methodology in discussing and correcting certain grammatical concepts, stand out. He pointed out the errors that grammarians often make in grammar. Ibn Hisham's responses to grammarians were not limited to his book, *Mughni al-Labib*, but rather included most of his works, including his book, Ibn Hisham's Commentaries on *al-Akbari's al-Tibyan*. The purpose of this study is to direct Ibn Hisham's responses in this book according to the ten aspects that he mentioned in *Mughni al-Labib*. The issues in which Ibn Hisham differed with al-Akbari, according to one of the aspects that he referred to are: (that it is issued contrary to the original, or contrary to the apparent meaning for no reason), where Ibn Hisham showed the scholars' errors in estimating the omitted.

Keywords: Ibn Hisham al-Ansari, Al-A'arib, Estimating the Omitted, Ten Sides.

Al-Adab Journal Issue. No (155) Supplement (December) 2025
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان في إعراب القرآن للعكبري في ضوء جهات الاعتراض على المعربين في مغني اللبيب (ما كان مخالفا الأصل)

الباحثة لبنى صبيح محمد
جامعة بغداد / كلية الآداب

الاستاذ المساعد الدكتور يسرى شاكر جاسم
جامعة بغداد / كلية الآداب

(مُلَخَّصُ البَحث)

يُعَد كتاب "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب" لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) هـ) من أبرز المؤلفات في النحو العربي، إذ تناول فيه قضايا نحوية متعددة، وخصص جزءًا منه للرد على آراء بعض النحاة السابقين. ومن بين هذه الردود، تبرز "الجهات العشرة" التي استخدمها ابن هشام منهجية في مناقشة بعض المفاهيم النحوية وتصحيحها. إذ بيّن فيها الأخطاء التي ينتهجها المعربون في الإعراب، ولم تكن ردود ابن هشام على النحاة مقتصرة في كتابه مغني اللبيب، بل كادت تشمل أغلب مؤلفاته ومن بينها كتابه حواشي ابن هشام على التبيان للعكبري، والمراد من دراستي هو توجيه ردود ابن هشام في هذا الكتاب على وفق الجهات العشرة التي ذكرها في مغني اللبيب، وفي هذا المبحث سنذكر المسائل التي اختلف فيها ابن هشام على العكبري على وفق جهة من الجهات التي أشار إليها، وهي: (أن يخرج على خلاف الأصل ،أو على خلاف الظاهر لغير مقتض)، إذ بيّن فيها ابن هشام أخطاء العلماء في تقدير المحذوف.

الكلمات المفتاحية: ابن هشام الأنصاري، العكبري، الجهات العشرة، تقدير المحذوف.

المقدمة:

تعدّ اللغة العربية من اللغات الغنية بالتعقيدات النحوية والصرفية، مما يجعلها عرضةً للأخطاء في التقدير، ولا سيما في ما يتعلق بالمحذوفات. والمحذوفات في اللغة العربية تكون على شكلين :

الأول : تقدير الحركة الإعرابية كما في الجمل التي تأخذ محلاً من الإعراب ، وفي المصدر المؤول ليأخذ حكمًا إعرابيًا، وفي المجرور بحرف الجر الزائد وغيرها من المسائل النحوية التي تقدر فيها العلامة الإعرابية لسبب ما، وأما الشكل الثاني من التقدير، فأنه لا يهدف إلى تصحيح الحركة الإعرابية ؛ وإنما يفترض وجود تراكيب لا وجود لها في الظاهر ، ويشترط في هذا التقدير أن تتوفر فيه الصحة النحوية والمعنوية ، ولذلك يمنع النحويون بعض التقديرات ، وإن كان المعنى يجيزها ؛لأن الأصول النحوية تتعارض معها ،أو بالعكس بأن

يقدروا أنواعا من المحذوفات تبعا لما تمليه المقررات النحوية من أصول عامة ، لكن المعنى يتعارض معها ، ولكي يتحقق ذلك يجب أن تتوافر شروط عدة، منها :

١ـ تعليم القواعد النحوية بشكل صحيح .

٢. الممارسة المستمرة للقراءة ؛ لأن القراءة تساعد على تحسين مهارات التقدير.

٣. التفاعل مع النصوص الأدبية ؛ لأن التعرض للنصوص الأدبية يساعد على فهم السياقات المختلفة للمحذوفات.

وعلى الرغم من أن العلماء قد أكدوا بأن على المعرب أن يراعي في تقدير المحذوف جانبي الصناعة والمعنى إلا أن من المعربين من لم يلتزم بذلك ، وهذا ما أشار إليه ابن هشام في كتابه مغني اللبيب في الباب التي ذكر بها الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها، وهو :((أن يخرج على خلاف الأصل، أو على خلاف الظاهر لغير مقتضٍ))(ابن هشام ،٢٠١٣م،٥/٦٨٨).

وفي هذا المبحث سنتناول المسائل التي اعترض ابن هشام (ت٧٦١ هـ)على المعربين في تقدير المحذوف في كتابه حواشي ابن هشام على التبيان ؛ وذلك لأنهم لم يراعوا في تقديرهم الصناعة النحوية.

مسوغات الدراسة:

١ـ يتجه كتاب (حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان في إعراب القرآن) لخدمة القرآن الكريم ؛ إذ يعني بتصحيح ما يشكل إعرابه من آي الذكر الحكيم .

٢ـ شهرة ابن هشام ومكانته العلمية .

أما **منهج الدراسة:**

فاعتمدت الباحثة المنهج التطبيقي التحليلي في عرض مسائل الخلاف النحوي التي وقف عليها ابن هشام، في حواشيه على كتاب التبان ، وتناولها بالتحليل والمناقشة والترجيح على النحو الآتي:

١ـ ذكر أصل المسألة وفق ما وردت في كتاب الحواشي، وكانت المنهجية المتبعة عرض المسائل حسب الجهات.

٢ـ مناقشة الخلاف ودراسته، وذلك بتتبع آراء العلماء في المسألة وعرضها وتحليلها والحرص على نسبة الآراء إلى أصحابها.

٣ـ ذكر الرأي الراجح في نهاية كل مسألة بما يوافق طبيعة اللغة .

هدف الدراسة:

إن الهدف من الدراسة هو التجديد ، فالدراسات السابقة ، قد تناولت المسائل نفسها التي اعترض بها ابن هشام على المعربين في الجهات العشرة ، مثل رسالة (توجيه الشاهد القرآني في مغني اللبيب تأصيل وتطبيق ومنهج) . أما دراستي ، فقد كانت في كتاب (الحواشي)، فقد تجنبت فيها المسائل التي وجهها ابن هشام في المغني ، وتناولت فيها مسائل جديدة وفق توجيه جديد.

أما **المشكلات** :

فتتمثل بقلة المسائل التي اختلف فيها ابن هشام مع العلماء في تقدير المحذوف ، مما أدى أن تكون دراستي مقتصرة على مسألتين فقط.

أما أهم المصادرالتي أفادت منها الباحثة في دراستها فتتمثل: حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان في إعراب القرآن للعكبري، مغني اللبيب ، البحر المحيط ، الدر المصون، الكشاف، وغيرها.

وأخيرا لا أزعم الكمال لبحثي ،ولكن أزعم أني لم أدخر الجهد في إنجازه، والله ولي التوفيق.

المسألة الأولى:

الاختلاف في تقدير المحذوف في قوله { وَمِن ذُرِّيَّتِي } ، من قوله تعالى : {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}(القرآن الكريم ، سورة البقرة :١٢٤).

أهو طلب، أم عطف على الكاف، أم استفهام؟

في هذه الآية ناقش ابن هشام(ت ٧٦١ هـ) آراء العلماء في تقديرهم المحذوف من مراد إبراهيم في قوله {وَمِن ذُرِّيَّتِي}، فمنها من وضحها ، ومنها من اعترض عليها ، ومنها من صححها ، وقبل أن نعرض آراء العلماء سنقدم شرحا مبسطا للآية لكي يتوضح لنا سبب اختلاف العلماء في تقديرهم المحذوف .

قال تعالى : {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ}.

ما معنى الابتلاء ؟ الناس يظنون أنه شر ، ولكنه ليس كذلك ؛لأن الابتلاء : هو امتحان إن نجحنا به فهو خير ، وإن لم ننجح فهو شر . فالابتلاء ليس شرا ، وإنما مقياس لاختبار الخير، والشر، والذي ابتلى هو الرب سبحانه ، ومن أسس التربية أن يمتحن المربي من يربيه ؛ ليعلم هل نجح في التربية أم لا ؟ والابتلاء كان هنا بكلمات ، والمراد بالكلمات : هي التكاليف من الله بأن يقول سبحانه لنبيه : افعل ، ولا تفعل . وقد اختلف

العلماء بشأن الكلمات التي تلقاها إبراهيم ، ولكن الذي لا يُختلف فيه أن تكون هذه الكلمات تتناسب مع مقام إبراهيم أبي الأنبياء ؛لأن هذا الابتلاء يجعله أهلا لحمل الرسالة ، فقال بعضهم : إن الابتلاءات كانت عشرة ، وقال آخرون إنها أربعون . نخرج من هذا الجدل ، بأن الله قد ابتلى إبراهيم بكلمات تكليفية ،افعل ولا تفعل ، وابتلاه بأن ألقي في النار وهو حي، ولم يجزع ، ولم يطلب العون إلا من الله ، وكانت قمة الابتلاء أن أمره الله بذبح ابنه ، ولصعوبة هذا الابتلاء وصفه الله بالبلاء المبين ، قال تعالى :{ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ }(القرآن الكريم ، سورة الصافات :١٠٦).

وهكذا نجد أن إبراهيم قد نجح في كل ما ابتلي به ، وكان الله أعز عليه من نفسه وولده، فكافأه الله بقوله :{ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا }، أيَ : أن الله جعله إماما للبشر ، والله كان يعلم بوفاء إبراهيم ، ولكنه اختبره ليبين لنا نحن البشر كيف يصطفي الله عباده المقربين(الشعراوي:١/٥٦٩- ٥٧٣).

استقبل إبراهيم البشرى ، وقال كما يروي لنا القرآن الكريم :{ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي }، وهنا اختلف العلماء في تقدير مراد إبراهيم ، فنتج عن هذا الاختلاف ثلاثة أوجه :

الوجه الأول:

أن يكون دعاء من جهة الرغباء إلى الله تعالى(الثعالبي ،١٤١٨هـ، ١/ ٣١٤، ابن عطية ،١٤٢٢هـ،١/٢٠٦). وهذا القول رجحه أغلب العلماء ، واستند بعضهم على ما روي عن ابن عباس أنه قال: ((سأل إبراهيم أن يجعل من ذريته إمام فعلم الله عزّ وجلّ أنّ في ذريته من يعصي فقال: لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ))(النحاس،١١٤٢هـ،١/٧٦) ، فنتج عن هذا المعنى تقديران:

الأول: أن يكون التقدير: اجْعَلْ فَرِيقًا منْ ذُرِّيَّتِي إِمَامًا ، وهوما صرح به العكبري(ت ٦١٦هـ) (العكبري:١/١١٢) .

قال ابن هشام معقبا على قوله: ((على تقديره هذا ، فإنه قد حذف العامل ، والموصوف، والمفعول الثاني، والذي اضطر أبا البقاء إلى تقدير موصوف أنه أراد أن يقدر (إماما) مفعولا ثانيا ،كما في قوله تعالى :{ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا }[البقرة :١٢٤]، ويكون الحذف مثله في :{ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ }[الأنعام:٣٤]))(ابن هشام :٢١٦). يفهم من كلام ابن هشام أنه لم يعترض على هذا التقدير ، وإنما أراد أن يبين السبب الذي اضطر العكبري إلى تقديره هذا.

الثاني: وهو قول أبي حيان(ت ٧٤٥هـ) :((الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْمَعْنَى أَنْ يَكُونَ مِنْ ذُرِّيَّتِي مُتَعَلِّقًا بِمَحْذُوفٍ، التَّقْدِيرُ: وَاجْعَلْ مِنْ ذُرِّيَّتِي إِمَامًا؛ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ فَهِمَ مِنْ قَوْلِهِ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ

إِمَامًا الِاخْتِصَاصَ، فَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِمَامًا))(أبو حيان ،١٤٢٠هـ،١/٦٠٤، ابن هشام :٢١٦).

عقب على هذا القول السمين الحلبي(ت ٧٥٦هـ) بقوله :إن أراد أبو حيان التعليق الصناعي، فيتعدى (جاعل) لواحد، فهذا ليس بظاهر، وإن أراد التعلق المعنوي ، فيجوز أنه أراد ما أراده أبو البقاء ، ويجوز أن يكون { وَمِنْ ذُرِّيَّتِي} مفعولا ثانيا قدم على الأول ، فيتعلق بمحذوف، وجاز ذلك ؛لأنه ينعقد من هذين الجزأين مبتدأ وخبر(السمين الحلبي:٢/١٠٠).

وإن ما ذكره السمين الحلبي هو ما نبه إليه ابن هشام بقوله : إن أبي حيان جعل { وَمِنْ ذُرِّيَّتِي} هو المفعول الثاني ،لا صفة المفعول الأول ؛ لأنك تقول : من ذريتي إمام ، فيكون السابق خبرا ؛وذلك لأن الموصوف بغير المفرد لا يحذف على هذا الحد(ابن هشام :٢١٦).

يفهم من كلام ابن هشام أنه لم يعترض بأن يكون التقدير دعاء، وإنما حاول أن يبين القاعدة التي استند عليها العكبري ، وأبو حيان في تقديرهما المحذوف في الآية.

الوجه الثاني:

أن يكون { وَمِنْ ذُرِّيَّتِي}،عطف على الكاف . وهذا الوجه هو ما صرح به الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، وذلك بقوله: ((وَمِنْ ذُرِّيَّتِي عطف على الكاف، كأنه قال: وجاعل بعض ذريتي، كما يقال لك :سأكرمك، فتقول: وزيدا))(الزمخشري،١٤٠٧هـ،١/١٨٤، ابن هشام : ٢١٦)، وتابعه في هذا الرأي البيضاوي(ت ٦٨٥هـ) (البيضاوي ،١٤١٨هـ ،١ /١٠٤).

لكن أبي حيان لم يروقه هذا القول، وصرح بعدم جوازه ، وذلك بقوله: ((وَلَا يَصِحّ الْعَطْفُ عَلَى الْكَافِ؛ لِأَنَّهَا مَجْرُورَةٌ، فَالْعَطْفُ عَلَيْهَا لَا يَكُونُ إِلَّا بِإِعَادَةِ الْجَارِّ، ولم يعد، ولأن مَنْ لَا يُمْكِنُ تَقْدِيرُ الْجَارِّ مُضَافًا إِلَيْهَا، لِأَنَّهَا حَرْفٌ، فَتَقْدِيرُهَا بِأَنَّهَا مُرَادِفَةٌ لِبَعْضٍ حَتَّى تُقَدِّرَ جَاعِلًا مُضَافًا إِلَيْهَا لَا يَصِحُّ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ تَقْدِيرُ الْعَطْفِ مِنْ بَابِ الْعَطْفِ عَلَى مَوْضِعِ الْكَافِ، لِأَنَّهُ نُصِبَ، فَيُجْعَلُ مَنْ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِمَّا يُعْطَفُ فِيهِ عَلَى الْمَوْضِعِ، عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ، لِفَوَاتِ الْمُحَرِّزِ، وَلَيْسَ نَظِيرَ: سَأُكْرِمُكَ، فَتَقُولُ: وَزَيْدًا لِأَنَّ الْكَافَ هُنَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ))(أبو حيان ،١٤٢٠هـ،١/٦٠٣، ابن هشام :٢١٦).

لكن ابن هشام عقب على قول أبي حيان بأن ما قاله ليس سبب للاعتراض على قول الزمخشري ، وبين أن حقيقة الاعتراض على قول الزمخشري هو: ((أن المجوز مفقود ، وأن شريك المفعول مفعول ، والجار والمجرور لا يكون مفعولا لجعل . وأما إعادة الجار، وأن الجار والمجرور لا يضاف إليهما، فلا يردان عليه ؛ لأنه صرح بالنصب ، فقال:(كما يقال سأكرمك ،فتقول: وزيدا). ومما يرد عليه أيضا :أنه لا يكون اسم في كلامهم متكلم معمولا لعامل في كلام متكلم آخر))(ابن هشام :٢١٦-٢١٧).

الوجه الثالث :

أن يكون المحذوف استفهاما . وهذا الوجه نقله ابن عطية (ت ٥٤٢هـ) بقوله: ((وقيل:هو على الاستفهام ، أي: ومن ذريتي يا رب ماذا يكون ؟))(ابن عطية،١٤٢٢هـ،١/٢٠٦، ابن هشام:٢١٦).

أما ابن هشام فلم يعترض بأن يكون التقدير استفهاما، ولكن اعترض على كيفية التقدير مبينا أن التقدير الصحيح بأن يتقدم الاستفهام على الظرف (ابن هشام:٢١٦).

نستنتج من كلام ابن هشام أن التقدير الصحيح عنده أن يكون:(ماذا يكون من ذريتي يا رب). ولو دققنا في كلامه نجده موافقا للقاعدة النحوية ؛ وذلك لأن ما في حيز الاستفهام لا يتقدم عليه .

يتوضح لنا من خلال عرضنا بأن هنالك وجهين صالحين من الأوجه الثلاثة التي ذكرها العلماء في تقدير المحذوف في الآية ،هما : الدعاء ، و الاستفهام . وأن كان الأصل في الاستفهام الذكر، ولكن لا يمتنع حذفه ، وأما ما ذكره الزمخشري فقد رد كما بيّنا آنفا . ولم يكن السبب في ترجيح هذين الوجهين لكونهما صالحين من الناحية النحوية فقط ، وإنما موافق للسياق القرآني أيضا .

أما الدعاء فيتبين لنا صحته من خلال تتبعنا لآيات الذكر الحكيم ، ففي قراءتنا للقرآن نجد أن النبي عندما يدعو الله بشيء يكون الجواب من الله عز وجل بالقبول ، أو بالرفض، فمثال ذلك عندما دعا نبي الله موسى ربه ، بأن يشرح له صدره ، وييسر له أمره ، ويحلل عقدة لسانه ، ويجعل له وزيرا من أهله ، كان الجواب بقبول دعائه ، قال تعالى : {قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ }(القرآن الكريم ، سورة طه:٣٦). ونجد أيضا عندما دعا نبي الله نوح بقوله : { وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي}(القرآن الكريم ، سورة هود:٤٥) ، كان الجواب بالرفض ، قال تعالى:{قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ } (القرآن الكريم ، سورة هود:٤٦).

وهكذا نلاحظ أن النبي عندما يدعو يكون الجواب بالقبول ، أو بالرفض ، ولكن يرد هنا سؤال ، لو كان التقدير(طلبا) كما قلنا ؛ فكيف يكون الجواب لا ينال عهدي الظالمين ؟ وذلك لأن(من) على تقدير:(اجعل من ذريتي إماما)، تكون للتبعيض ، وأيضا أذا كان على تقدير العكبري: (اجعل فريقا من ذريتي إماما)، فيكون الدعاء للتخصيص أيضا ؛لأنه يخص فريقا من ذريته ليكونوا أئمة، فكيف يكون الجواب (لا ينال عهدي الظالمين)؟

ونلاحظ أيضا أنه قال :(ومن ذريتي) ولم يقل ذريتي ؛ لأنه علم بإعلام الله أنه يكون في ذرّيته كفار ؛ ولذلك لم يسأل الله تعالى ما هو مستحيل عادة (شرف الدين الحسين ،

١٤٣٤هـ، ٦٢٤/٨)؛لأن ذلك ليس من آداب الدعاء ، فكيف يكون الجواب { لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}؟

يجاب عن هذا السؤال بما ذكره الله لنا في سورة الصافات عن لسان سيدنا إبراهيم، وما كان جواب الله له.

قال تعالى عن لسان سيدنا إبراهيم: {رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ }(القرآن الكريم ، سورة الصافات:١٠٠) ، فأجابه الله بقوله:{ فَبَشَّرْناهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قالَ يا بُنَيَّ إِنِّي أَرى فِي الْمَنامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ ماذا تَرى قالَ يا أَبَتِ افْعَلْ ما تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَما وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنادَيْناهُ أَنْ يا إِبْراهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيا إِنَّا كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّ هذا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِينُ وَفَدَيْناهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ وَتَرَكْنا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلامٌ عَلى إِبْراهِيمَ كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَّرْناهُ بِإِسْحاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبارَكْنا عَلَيْهِ وَعَلى إِسْحاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِما مُحْسِنٌ وَظالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ }(القرآن الكريم ، سورة الصافات:١٠١-١١٣).

ولو دققنا في الآيات الكريمات نجد أن إبراهيم قد دعا الله بأن يهب له ذرية صالحة ، فستجاب الله له ،فبشره ببشارتين ، الأولى :هو بشارته بغلام حليم ، والمقصود هنا سيدنا إسماعيل عليه السلام ؛ وذلك لأن من المعروف أن الله أمر سيدنا إبراهيم بذبحه .أما الثانية: فهو بشارته بإسحاق نبيا من الصالحين ، ومن ثم بين الله أن من ذرية إبراهيم وإسحاق ليس كلهم صالحين ، بل سيكون منهم المحسن والظالم ،

وهنا ترد أسئلة عدة ، الأول: لماذا الله لم يقل مع سيدنا إسماعيل لفظة (نبي)،كما ذكرها مع سيدنا إسحاق ؟ الثاني :هل النبوة تكون فقط في ذرية إسحاق ، وتكون محجوبة عن ذرية إسماعيل ؟ الثالث: لماذا حدد الله الظالم ؟

أما السؤال الأول ، فقد أجاب العلماء عن سبب عدم ذكر لفظة نبي مع سيدنا إسماعيل؛ وذلك لأنه لا يجوز أن يبشر الله إبراهيم بمولده ونبوّته معا؛ لأن الامتحان بذبحه لا يصح مع علمه بأنه سيكون نبيا(الزمخشري،١٤٠٧هـ،٥٩/١) . وأما إثبات نبوة سيدنا إسماعيل ،فقد أثبتها الله بقوله: {وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَينَا وَنُوحًا هَدَينَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِسْماعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَينَاهُمْ وَهَدَينَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} (القرآن الكريم ، سورة الأنعام:٨٤). وقوله: {وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ

وَالْكِتَـابَ وَآتَيْنَـاهُ أَجْـرَهُ فِـي الـدُّنْيَا وَإِنَّـهُ فِـي الْآخِـرَةِ لَمِـنَ الصَّـالِحِينَ}(القرآن الكريم ، سورة العنكبوت:٢٧)،

فالضمير في قوله: {وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ} عائد على إبراهيم على المشهور. وهكذا يتبين لنا أن كل نبيٍّ أَرسله الله اللَّهُ، وكل كتاب أَنزلهُ اللَّهُ بعد إبراهيم ففي ذُرِّيَّتِهِ عليه الصلاة والسلام أي :من إسماعيل وإسحاق عليهما السلام ، وأما لوط عليه السلام، وإن كان ابن أخيه إلا أنه دخل في الذرية تغليبًا كما بينه العلماء (الطبري،١٤٢٨هـ،١/٢٧٢).

وأما السؤال الثاني ، فيجاب عنه بقوله تعالى: وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْراهِيمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْماعِيلُ رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنا وَاجْعَلْنا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنا مَناسِكَنا وَتُبْ عَلَيْنا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (القرآن الكريم ، سورة البقرة:١٢٧ـ١٢٩). وهكذا نجد أن سيد الخلق نبينا محمد(ص) يرجع نسله إلى سيدنا إبراهيم عن طريق سيدنا إسماعيل.

وأما السؤال الثالث ، لماذا حدد الله الظالم ؟ فيجاب عنه بقوله تعالى : :{ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ}(القرآن الكريم ، سورة فاطر:٣٢).

يتبين لنا من قول الله عز وجل أن المؤمنين ثلاثة أصناف: فمنهم الظالم ، ومنهم المقتصد، ومنهم سابق بالخيرات ، وبما أن الإمامة شرف عظيم ، فقد حجبها الله عن الفئة الظالمة، واختص بها من ذريته العلماء العاملون ، قَالَ تَعَالَى: {وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ }(القرآن الكريم ، سورة الأنبياء:٧٣).

وهكذا نرى أن الآيات في سورة الصافات جاءت تفصيلا لما ذكره الله لنا في سورة البقرة :{ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}.

وأما الوجه الثاني : بأن يكون التقدير استفهاما ، فهو ظاهر أيضا من خلال السياق القرآني ، فلو تتبعنا آيات الذكر الحكيم ، نلاحظ أن الله عندما يخبر ، أو يبشر بأمر نجد أن جواب من أُخبر، أو بشر يكون استفهاما، ومثال ذلك قوله تعالى:{ وَإِذْ قالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قالُوا أَتَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَيَسْفِكُ الدِّماءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قالَ إِنِّي أَعْلَمُ ما لا تَعْلَمُونَ}(القرآن الكريم ، سورة البقرة:٣٠). فلو دققنا في الآية نلاحظ أن الله عز وجل عندما أخبر الملائكة أنه سيجعل في الأرض خليفة، كان رد الملائكة استفهاميا .

وهذا ما ينطبق على سيدنا زكريا عليه السلام ، فعندما بشر سيدنا زكريا عليه السلام بأنه سيرزق بسيدنا يحيى عليه السلام نجد أن رده كان استفهاميا ، قال تعالى: {يا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَكانَتِ امْرَأَتِي عاقِراً وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا}(القرآن الكريم ، سورة مريم:٧-٨). وينطبق أيضا على سيدنا إبراهيم عليه السلام عندما بشر بأنه سيرزق بسيدنا إسحاق كان جوابه استفهاميا،: قَالَ تَعَالَى: { وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلاماً قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ }(القرآن الكريم ، سورة الحجر:٥١-٥٤). ولو دققنا في قوله تعالى : {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا} نجد أن فيه بشارة من الله لسيدنا إبراهيم بعد نجاحه في كل الاختبارات التي اختبر فيها .

والراجح عندي : جواز أن يكون التقدير طلبا ، أو استفهاما ؛ وذلك لأنهما صالحان من ناحية الصناعة والمعنى .

المسألة الثانية:

الاختلاف في تقدير المفعول الثاني لـ {أَرَأَيْتَكَ} من قوله تعالى: {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا }(القرآن الكريم ، سورة الإسراء:٦٢).

أهو مفرد، أم جملة ؟

قبل أن نناقش ما قاله العكبري وابن هشام في تقديرهم المفعول الثاني سنقدم نبذه مختصرة عن آراء العلماء عن الكاف في أَرَأَيْتَكَ. اختلف العلماء في إعراب الكاف في قوله تعالى : {أَرَأَيْتَكَ } ،ونتج عن هذا الاختلاف ثلاثة آراء :

الرأي الأول:

هو ما ذهب إليه الكسائي (ت ١٨٩هـ): أن التاء فاعل ، والكاف مفعول به ، فيكون التقدير: أرأيت نفسك(الكسائي ،١٩٩٨م،١٨٢، ابن هشام،٢٠١٣م،١/٢٠٥، ابن خالويه١٣٦٠هـ،٢٠٢).

لكن العلماء أجمعوا على عدم صحته ، وذكروا ثلاثة اسباب تمنع الأخذ به :

أحدُها: أن هذا الفعلَ يتعدَّى إلى مفعولين كقولك: «أرأيت زيداً ما فعلَ» فلو جُعِلَت الكافُ مفعولاً لكان ثالثاً.

والثاني: أنه لو كان مفعولاً لكان هو الفاعل في المعنى، وليس المعنى على ذلك، إذ ليس الغرضُ أرأيت نفسك، بل أرأيت غيرك. ولذلك قلت: أرأيت زيداً، وزيداً غير المخاطب ، ولا هو بدل منه.

والثالث: أنه لو كان منصوباً على أنه مفعول لظهرَتْ علامةُ التثنية والجمعِ والتأنيث في التاء ،فكنت تقول: أرأيتماكما، أرأيتموكمو، ورد هذا (العكبري:١/٤٩٥، السمين الحلبي ،٤/٦٢٠، زمزم بنت أحمد،١٤٣٢هـ،٩٧).

الرأي الثاني:

هو ما ذهب إليه الفراء (ت ٢٠٧هـ) : بأن تكون الكاف في موضع رفع ، وتكون التاء حرف خطاب فيكون التقدير :أرأيت أنت نفسك (الفراء، ١٤٠٩هـ،١/٣٣٣، ابن خالويه:٢٠٢). وقد ضعف هذا الوجه لأسباب عدة:

أحدهما: أن التاء محكوم بفاعليتها، مع غير هذا الفعل بإجماع، والكاف بخلاف ذلك.

الثاني: أن التاء لا يستغنى عنها، بخلاف الكاف، فإنه يجوز ألا تذكر، نحو: قوله تعالى: {أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ}(القرآن الكريم، سورة الماعون:١)، وما لا يستغنى عنه أولى بالفاعلية.

الثالث: أنها لا رافعَ لها، إذ ليست فاعلاً لأن التاء فاعل، ولا يكون لفعلٍ واحد فاعلان.

الرابع : أن الكافَ ليسَتْ من ضمائرِ الرفع، وأنها لم تقع قط مرفوعة(المرادي،١٤١٣هـ،٩٣،ابن هشام ،٢٠١٣م، ١/٢٠٥، زمزم بنت أحمد،١٤٣٢هـ،٩٨).

الرأي الثالث :

هو ما قاله البصريون : إن (أرأيتك) أصلها (رأى) العلمية، ثم دخلت عليها الهمزة التي للاستفهام، فصار معناه حينئذ: أعلمت؟ فهي تتعدى لمفعولين، ثم نقل من الاستفهام إلى إنشاء آخر، وهو طلب الإخبار أي: أخبرني ، وإن الكاف في (أرأيتك) حرف خطاب لا محل له من الإعراب، وإنما دخلت تأكيدا للخطاب، كما قيل :ذاك، وذلك(الزجاج ،١٤٠٨هـ،٢/٢٤٦، ابن هشام ،٢٠١٣م،١/٢٠٥، الدسوقي،١٤٢١هـ،١/٤٩٥).

وهذا القول اتفق على صحته العكبري(العكبري:١/٤٩٥) ، وابن هشام (ابن هشام، ٢٠١٣م،١/٢٠٥)؛ ولكن الاختلاف وقع بينهما في تقدير المفعول الثاني لـ (أرأيتك).

قال العكبري : ((قَوْلُهُ تَعَالَى: (هَذَا) : هُوَ مَنْصُوبٌ بِأَرَأَيْتَ. وَ (الَّذِي) : نَعْتٌ لَهُ، وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي مَحْذُوفٌ، تَقْدِيرُهُ: تَفْضِيلُهُ أَوْ تَكْرِيمُهُ))(العكبري:٢/٨٢٦).

أما ابن هشام ، فهو يرى أن تقدير العكبري غير مطابق للمعنى ولا للإعراب ، ويرى أن ما قدره الزمخشري بقوله : لم كرمته عليّ وأنا خير منه؟ فهو تقدير جيد؛ معللا صحة تقديره ؛لأنه ينتظم منه مع قوله تعالى : {هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ }، مبتدأ وخبر(ابن هشام :٢٤٣، الزمخشري،١٤٠٧هـ،٢/٦٧٧).

نستنتج من قول ابن هشام (ينتظم منه مبتدأ وخبر) أنه أراد أن يقول : إن أَرَأَيْتَك تنصب مفعولين ،والمعروف أن (ظن وأخواتها) تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، فالمفعول الأول هو:(هذا) ـ يكون المبتدأـ وأما المفعول الثاني : فهو جملة الاستفهام ـ يكون الخبرـ وهذا الرأي أقره المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣ هـ) (المنتجب الهمذاني،١٤٢٧هـ، ٢٠٢ـ ٢٠٣)، والبيضاوي (البيضاوي،١٤١٨هـ، ٣ /٢٦٠)، وأبو حيان(أبو حيان ،١٤٢٠هـ، ٧٨/٧).

وتتوضح لنا الصورة أكثر من خلال معرفتنا ما ذكره العلماء عندما تدخل همزة الاستفهام على الفعل (رأى)، وتكون الكاف متصلة به.

قال العلماء :((إن بقي الفعل "رأى" من "رأيت" على أصله اللغوي الأول بمعنى: "عرفت" أو بمعنى: (أبصرت)، أو بمعنى: (علمت)، وجاءت قبله همزة الاستفهام في الحالتين، فإن التاء اللاحقة به تتصرف، وتعرب فاعلا، وتعرب الكاف المتصلة به ضميرًا مفعولا به، وتتصرف على حسب حال المخاطب؛ فتقول: أرأيتكَ ذاهبًا، أرأيتكِ ذاهبة، أرأيتكما ذاهبين، أرأيتكم ذاهبين، أرأيتكن ذاهبات ـ فتكون (الكاف) وحدها، أو هي وما اتصلت به من علامة تثنية ،أو جمع – ضميرًا مفعولا به أول، والاسم المنصوب بعد ذلك هو المفعول الثاني. هذا إذا كانت. (رأى) بمعنى: (عَلِم) التي تنصب مفعولين. أما إذا كانت (رأى) تنصب مفعولًا واحدًا فالضمير هو مفعولها، والاسم المنصوب بعده حال)) (عباس حسن ،١/٢٤٠، السمين الحلبي،٤/ ٦١٥) .

أما (رأى) العِلْميَّةَ التي ضُمِّنَتْ معنى (أخبرني) ، فقد ذكر العلماء أن استعمال {أَرَأَيْتَك} بمعنى أخبرني لا يكون إلا حين نطلب معرفة شيء له حالة عجيبة؛ وأن يكون بالصورة المنقولة عن فصحاء العرب؛ ولا بد أن يشتمل الأسلوب على أربعة أمور مرتبة على النحو الآتي : يبدأ الأسلوب بهمزة الاستفهام؛ يتلوها جملة: (رأيتك)، فاسم منصوب، فجملة استفهامية ، تبين الحالة العجيبة التي هي موضع الاستخبار. وأضافوا أيضا أن الاستفهام في الجملة المتأخرة قد يكون ظاهرًا ، نحو: أرأيتَك الحديقَة، هل طاب ثمرها مبكرًا؟ ونحو: أرأيتَك الزراعةَ؛ أتغني عن الصناعة؟

وقد يكون مقدرًا هو وجملته كما في قوله تعالى: {أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ} ، فالتقدير: (أرأيتك هذا الذي كرمت عليّ، لِمَ كرمته علي)، وقد يحذف الاسم المنصوب الذي بعده: إذا كان مفهومًا، نحو قوله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ب[الأنعام:٤٠] . أي: قل أرأيتكم المعارضين إن أتاكم عذاب الله(عباس حسن،١/ ٢٣٩، محمد عبد الخالق عضيمة: ١/٦٢١ـ٦٢٢).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

من خلال ما عرضناه آنفا يتبين لنا أن العكبري كان متخبطا في قوله ، فمن جهة يوافق العلماء بأن الكاف في (أرأيتك) زائدة ، ولا محل لها ، فهو يقر ضمنيا بأن (أرأيتك) بمعنى أخبرني ، وأن لم يصرح بهذا القول . ومن جهة أخرى نجده يقدر: (تَفْضِيلُهُ أَوْ تَكْرِيمُهُ)، بأن يكون هو المفعول الثاني ، فهو بهذا القول يخالف العلماء في ما اشترطوه في المفعول الثاني لـ (أرأيتك)التي تكون بمعنى أخبرني ،فقد اشترطوا كما بينا أنفا أن يكون المفعول الثاني جملة استفهامية .

والراجح عندي : ما قاله ابن هشام بأن يكون المفعول الثاني جملة استفهامية : لم كرمته عليّ وأنا خير منه؟ وذلك لصحته من ناحية الصناعة والمعنى .

الخاتمة:

يعد تقدير المحذوف في اللغة العربية من المهارات الأساسية التي تحتاج إلى تدريب وممارسة؛ لكي تساعد طالب العلم في تحسين مستوى الإعراب عنده ، وفهم النصوص بشكل أفضل، وتجنبه بأن يقع في الأخطاء. ومن خلال العرض توصلت الباحثة إلى نتائج تخص الردود ، وأخرى تخص المسائل :

أولا الردود:

١ـ اتسمت ردود ابن هشام بالشمولية والوضوح ، وأن اتسم بعض منها بالضيق والإبهام.

٢ـ اتسمت أكثر ردوده بالقوة والرصانة.

٣ـ الاستقلالية في الرأي: لم يكن متحيزًا لمدرسة نحوية معينة؛ بل كان ينتقد الآراء بناءً على ما يراه صوابًا، سواء كانت تلك الآراء من المدرسة البصرية أو الكوفية.

٤ـ إن المتتبع لردود ابن هشام يلاحظ أنه يذكر في بعض المسائل أصحاب الرد الذي يتبنه لنفسه.

ثانيا مسائلها :

١ـ المسألة الأولى :

١ـ صحة أن يكون التقدير في قوله تعالى :{ومن ذريتي} طلبا ،أو استفهاما ؛ وذلك لأنهما صالحان من ناحية الصناعة والمعنى .

٢ـ لا يجوز أن يكون إعراب قوله تعالى:{ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي} معطوفا على الكاف ؛ لأنه لايجوز أن يكون اسم في كلامهم متكلم معمولا لعامل في كلام متكلم آخر.

المسألة الثانية:

١ـ أن يكون المفعول الثاني لـ (أرأيتك) التي بمعنى: (أخبرني) جملة استفهامية؛ وذلك لموافقته للصناعة النحوية .

٢ـ لا يجوز أن يكون موقع "ك" مفعولا به ؛لأن هذا الفعلَ يتعدَّى إلى مفعولين كقولك: «أرأيت زيداً ما فعلَ»، فلو جُعِلَت الكافُ مفعولاً لكان ثالثاً.

٣ـ أن الكافَ ليسَتْ من ضمائرِ الرفع، فلا يجوز أن تعرب فاعلا.

المصادر والمراجع:

القران الكريم

ابن هشام ، جمال الدين ،حواشي ابن هشام الانصاري على التبيان في اعراب القران، ، تح: إسماعيل أحمد حامد ، ط١، دار الذخائر – مصر.

ابن هشام ،جمال الدين، (٢٠١٣م)، مغني اللبيب، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ، صيدا- بيروت .

أبو إسحاق ، إبراهيم بن السري،(١٩٨٨ م)، معاني القرآن وإعرابه ، تح:عبد الجليل عبده شلبي، ط١، عالم الكتب – بيروت .

أبو البقاء ، عبد الله بن الحسين، التبيان في إعراب القرآن، تح: علي محمد البجاوي ،الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.

أبو جعفر ،أحمد بن محمد، (١١٤٢هـ)، إعراب القرآن للنحاس، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم ، ط١، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت،

أبو جعفر ، أحمد بن محمد ، (١٤٠٩هـ.)، معاني القرآن للنحاس، تح: محمد علي الصابوني، ط١، جامعة أم القرى – مكة المكرمة ، (ط١: ١٤٠٩هـ).

أبو جعفر، محمد بن جرير، (٢٠٠٧ م)، صحيح وضعيف تاريخ الطبري، تح: محمد بن طاهر البرزنجي، ط١، دار ابن كثير، دمشق – بيروت.

أبو حيان ، محمد بن يوسف، (١٤٢٠هـ)، البحر المحيط في التفسير، تح: صدقي محمد جميل ، دار الفكر ـ بيروت.

أبو زيد ،عبد الرحمن بن محمد ،(١٤١٨ هـ)، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، تح: الشيخ محمد علي معوض ،والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

أبو سعيد، ناصر الدين، (١٤١٨ هـ)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

أبو العباس، شهاب الدين، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ، تح: الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق.

أبو عبد الله ، الحسين بن أحمد ،(١٩٤١م)، إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، دار الكتب المصرية.

أبو القاسم ، محمود بن عمرو ،(١٤٠٧ هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ،ط٣ ، دار الكتاب العربي – بيروت .

أبو محمد، بدر الدين (١٩٩٢ م)، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: د فخر الدين قباوة ،والأستاذ محمد نديم فاضل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

أبو محمد، عبد الحق بن غالب ،(١٤٢٢ هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح :عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، دار الكتب العلمية . بيروت.

تقي ، زمزم بنت أحمد(٢٠١١ م)، توجيه الشاهد القرآني في مغني اللبيب تأصيل وتطبيق ومنهج، (أطروحة دكتوراه)، جامعة أم القرى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، ص٩٨,٩٧.

حسن، عباس، النحو الوافي، ط١٥، دار المعارف.

الدسوقي ،مصطفى محمد عرفة، (٢٠٠٠ م)، حاشية الدسوقي على المغني، ، ضبطه وصححه عبد السلام محمد أمين، ط١،دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان،

الشعراوي، محمد متولي، تفسير الشعراوي، مطابع أخبار اليوم.

الطيبي، شرف الدين، (٢٠١٣ م)، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء،ط١، د: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم .

عضيمة، محمد عبد الخالق ، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، دار الحديث، القاهرة.

الكسائي ، علي بن حمزه (١٩٩٨م)، معاني القرآن للكسائي، تقديم عيس شحاته عيس ، دار قباء،

الهمذاني ،المنتجب (ـ٢٠٠٦ م) ، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، تح: محمد نظام الدين الفتيح،ط١، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية.

Rerferences

The Holy Quran

Ibn Hisham, Jamal al-Din, Ibn Hisham al-Ansari's Glosses on al-Tibyan fi I'rab al-Quran, ed. Ismail Ahmad Hamid, 1st ed., Dar al-Dhakha'ir, Egypt.

Ibn Hisham, Jamal al-Din (2013), Mughni al-Labib, ed. Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, al-Maktabah al-'Asriyyah, Sidon-Beirut.

Abu Ishaq, Ibrahim ibn al-Sari (1988), Ma'ani al-Quran wa I'rabuh, ed. Abd al-Jalil Abduh Shalabi, 1st ed., Alam al-Kutub, Beirut.

Abu al-Baqa', Abdullah ibn al-Husayn, al-Tibyan fi I'rab al-Quran, ed. Ali Muhammad al-Bajawi, Isa al-Babi al-Halabi & Co. Abu Ja'far, Ahmad ibn Muhammad, (d. 1142 AH), I'rab al-Qur'an by al-Nahhas, annotated and commented upon by Abd al-Mun'im Khalil Ibrahim, 1st ed., published by Muhammad Ali Baydun Publications, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut.

Abu Ja'far, Ahmad ibn Muhammad, (d. 1409 AH), Ma'ani al-Qur'an by al-Nahhas, edited by Muhammad Ali al-Sabuni, 1st ed., Umm al-Qura University, Makkah al-Mukarramah, (1st ed.: 1409 AH).

Abu Ja'far, Muhammad ibn Jarir, (2007 CE), Sahih wa Da'if Tarikh al-Tabari, edited by Muhammad ibn Tahir al-Barzanji, 1st ed., Dar Ibn Kathir, Damascus-Beirut.

Abu Hayyan, Muhammad ibn Yusuf, (1420 AH), Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, edited by Sidqi Muhammad Jamil, Dar al-Fikr, Beirut. Abu Zayd, Abd al-Rahman ibn Muhammad (d. 1418 AH), Al-Jawahir al-Hasan fi Tafsir al-Qur'an, edited by Sheikh Muhammad Ali Muawwad and Sheikh

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Adil Ahmad Abd al-Mawjud, 1st edition, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.

Abu Sa'id, Nasir al-Din (d. 1418 AH), Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, edited by Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli, 1st edition, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.

Abu al-'Abbas, Shihab al-Din, Al-Durr al-Masun fi 'Ulum al-Kitab al-Maknun, edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus.

Abu 'Abd Allah, al-Husayn ibn Ahmad (d. 1941 CE), I'rab Thalathin Surah min al-Qur'an al-Karim, Dar al-Kutub al-Misriyyah.

Abu al-Qasim, Mahmud ibn 'Amr (d. 1407 AH), Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil, 3rd edition, Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut. Abu Muhammad, Badr al-Din (1992 CE), Al-Jani al-Dani fi Huruf al-Ma'ani, ed. Dr. Fakhr al-Din Qabawa and Professor Muhammad Nadim Fadil, 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon.

Abu Muhammad, Abd al-Haqq ibn Ghalib (1422 AH), Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-'Aziz, ed. Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut.

Taqi, Zamzam bint Ahmad (2011 CE), Tawjih al-Shahid al-Qur'ani fi Mughni al-Labib: Ta'sil, Tatbiq, wa Manhaj (PhD dissertation), Umm al-Qura University, 1432 AH - 2011 CE, pp. 97-98.

Hassan, Abbas, Al-Nahw al-Wafi, 15th ed., Dar al-Ma'arif. Al-Dasuqi, Mustafa Muhammad Arafa, (2000 CE), Al-Dasuqi's Commentary on Al-Mughni, edited and corrected by Abd al-Salam Muhammad Amin, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.

Al-Sha'rawi, Muhammad Mutawalli, Al-Sha'rawi's Interpretation, Akhbar al-Yawm Press.

Al-Tayyibi, Sharaf al-Din, (2013 CE), Futuh al-Ghayb fi Kashf 'an Qina' al-Rayb (Al-Tayyibi's Commentary on Al-Kashshaf), General Supervisor of the Book's Scientific Production: Dr. Muhammad Abd al-Rahim Sultan al-Ulama, 1st ed., Dubai International Holy Quran Award.

Adhima, Muhammad Abd al-Khaliq, Studies in the Style of the Holy Quran, Dar al-Hadith, Cairo. Al-Kisa'i, Ali ibn Hamza (1998), The Meanings of the Qur'an by Al-Kisa'i, introduction by Issa Shehata Issa, Dar Quba.

Al-Hamadhani, Al-Muntajab (2006), The Unique Book on the Grammatical Analysis of the Glorious Qur'an, edited by Muhammad Nizam al-Din al-Fatih, 1st edition, Dar al-Zaman for Publishing and Distribution, Madinah, Saudi Arabia.